

## المحتويات

### تساؤلات

أسباب تنامي دور الاستثمار الأجنبي المباشر

عوامل الجذب الأساسية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر

العلاقة بين التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر

دور الاتحادات الإقليمية فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر

فوائد الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة للمستثمر وبالنسبة للدول النامية.

## تساؤلات

- ما المقصود بالاستثمار الأجنبي المباشر؟
- ما هو الفرق بين الإنتاج من أجل التصدير والإنتاج من أجل خدمة السوق المحلي؟
- ما هو دور التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات في دعم الاستثمار الأجنبي المباشر؟
- ما هو دور عمليات الدمج والاستحواذ في تنامي دور الاستثمار الأجنبي المباشر؟
- ما هو دور الاتحادات الاقتصادية الدولية في تنامي دور الاستثمار الأجنبي المباشر؟
- ما هي العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية؟

شهدت حقبة التسعينات من القرن الماضي تغيرات ضخمة في منظومة الاقتصاد العالمي، ويتمثل ذلك الدور في:

- الدور الكبير الذي لعبته الشركات متعددة الجنسيات في التأثير علي حركة التجارة العالمية.

وأرتبط هذا التأثير بعاملان أساسيان:

- التوجه نحو مبادئ اقتصاد السوق وتفعيل مبادئ الرأسمالية العالمية، خاصة بعد انهيار أنظمة التخطيط الاشتراكي علي أثر انهيار الاتحاد السوفيتي.
- حركة الانفتاح الاقتصادي العالمي تحت مظلة منظمة التجارة العالمية.<sup>5</sup>

### مظاهر التحرك التدريجي نحو العولمة:

بروز وهيمنة  
سياسات اقتصاديات  
السوق

التوسع في عولمة  
الأنشطة الاقتصادية

بروز رأس المال  
الفكري

## أسباب تنامي دور الاستثمار الأجنبي المباشر:

- |   |   |
|---|---|
| • ندرة رأس المال الداخلي بسبب ضعف مستويات الادخار                             | 1 |
| • افتقار الدول النامية إلي القدرات التكنولوجية                                | 2 |
| • عدم مقدرة العديد من الدول المنافسة في اقتصاد عالمي مفتوح                    | 3 |
| • افتقار بعض الدول للمهارات الإدارية اللازمة للدخول للسوق العالمي.            | 4 |
| • وجدت بعض الدول ضرورة لوجود بديل للاقتراض الخارجي لتمويل عمليات التنمية بها. | 5 |

## عوامل الجذب الأساسية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر

- |  |   |
|--|---|
| • خلق مناخ ملائم لجذب الشركات الأجنبية للاستثمار بالوطن، منها الاستقرار السياسي، والإطار التشريعي بالدولة المستضيفة للاستثمار الأجنبي. | 1 |
| • توفير المناخ الاقتصادي المربح والمشجع علي الاستثمار والإنتاج. (الضرائب، التطور التكنولوجي، العوائق الإدارية)                         | 2 |
| • زيادة حجم السوق بالدولة المستضيفة للاستثمارات الأجنبية.  | 3 |
| • تسهيل الدخول للأسواق الإقليمية والدولية من اجل التصدير، ودعم الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات متعددة الأطراف (العوائق التجارية)       | 4 |
| • توافر رأس المال البشري والرخيص والماهر.  | 5 |
| • توافر القدرات التكنولوجية والموارد الطبيعية التي تتطلبها الاستثمارات الاجنبية  | 6 |

## العلاقة بين التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر

هل العلاقة بين التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر علاقة تكاملية أم تنافسية؟

- دور القيود التجارية
- دور صادرات السلع الوسيطة
- دور تدفق التكنولوجيا
- دور العلامات التجارية وبراءات الاختراع

## منظمة التجارة العالمية والاستثمار الأجنبي المباشر

- جولة أورجواي والاستثمار الأجنبي المباشر:
- الاتفاقات التجارية المرتبطة بتدابير الاستثمار.
- <sup>9</sup> الاتفاقات التجارية المرتبطة بالملكية الفكرية.

## الاتفاقات التجارية المرتبطة بتدابير الاستثمار.

تختص فقط بالاستثمار الصناعي manufacturing investment، والهدف منها:

- منع متطلبات المحتوى المحلي.
- التخفيف من قيود ممارسة النشاط restrictive business practice والتي تتم بين الشركة الدولية والدولة الأم.

وعلي الرغم من ذلك، فالدول يمكنها الاستمرار في استخدام تلك التدابير التجارية إذا كان ذلك ضروريا:

- لضمان العدالة بين المستثمرين
- أو أن تقتضيه ظروف الاقتصاد القومي.

## الاتفاقات التجارية المرتبطة بالملكية الفكرية.

الهدف منها:

- حماية الشركات الأجنبية من أن تسرق منتجاتها او تقلد أو تنسخ من قبل الشركات العاملة بالدولة المضيفة.

تلتزم الدول بضمان حد أدنى من الحماية عبر مراحل زمنية لحماية:

- الملكية الفكرية
- العلامات التجارية
- براءات الاختراع
- حقوق المؤلف.

## أهمية الاتحادات الإقليمية فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر

مع نمو وزيادة عدد الاتحادات الإقليمية ومع تعميق واتساع ما هو قائم من تلك الاتحادات مثل الاتحاد الأوروبي، أزداد تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر.

- حيث تساعد الاتحادات الإقليمية على:
- زيادة تركيز الأنشطة: حيث تتركز الأنشطة الاقتصادية في بعض المناطق دون غيرها.
- فالاتحادات الإقليمية توفر مناخ فعال ليس فقط لنمو التجارة بل أيضا لنمو حجم الاستثمار الأجنبي المباشر.
- لا شك أن المناطق البعيدة عن كل تلك الاتحادات مثل منطقة الشرق الأوسط ستكون الأكثر تأثرا بالسلب نتيجة لعزلتها عن كل تلك التطورات.<sup>12</sup>

## أمثلة للاتحادات الإقليمية

اتفاق التجارة الحرة لدول شمال أمريكا (النافتا)  
يضم: الولايات المتحدة، كندا والمكسيك.  
سوق ما يزيد علي 355 مليون نسمة، ونتاج قومي إجمالي يقدر بنحو 6  
ترليون دولار.

الاتحاد الأوروبي  
يضم 28 دولة أوروبية  
سوق يضم ما يزيد عن 500 مليون نسمة، ونتاج قومي إجمالي يقدر بنحو 18  
ترليون دولار.

13

## تأثير الاتحادات الإقليمية علي الاستثمار الأجنبي المباشر

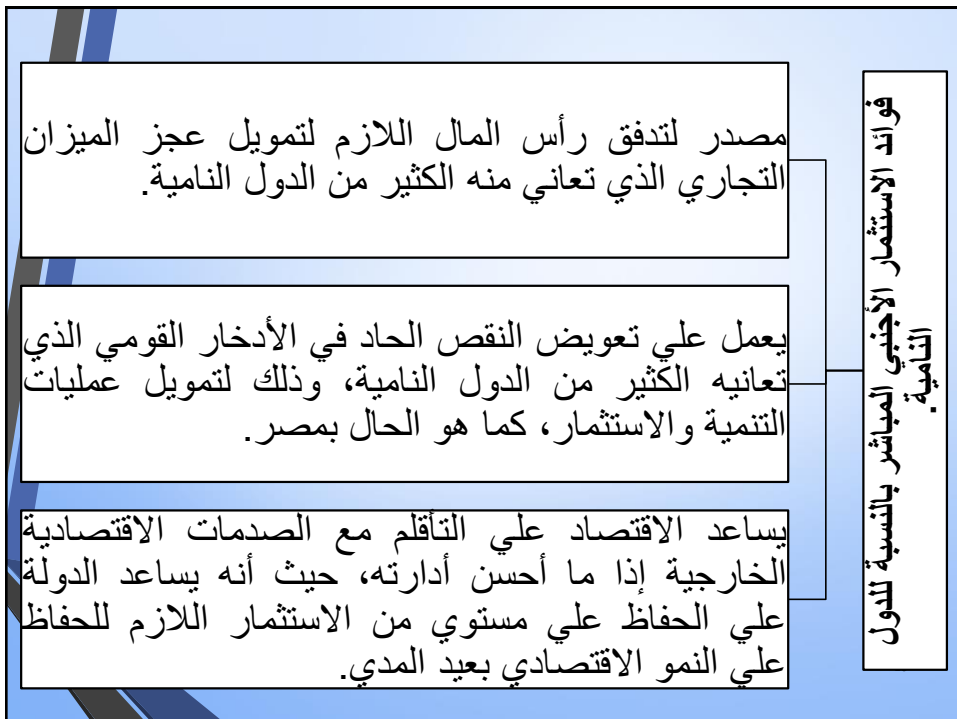
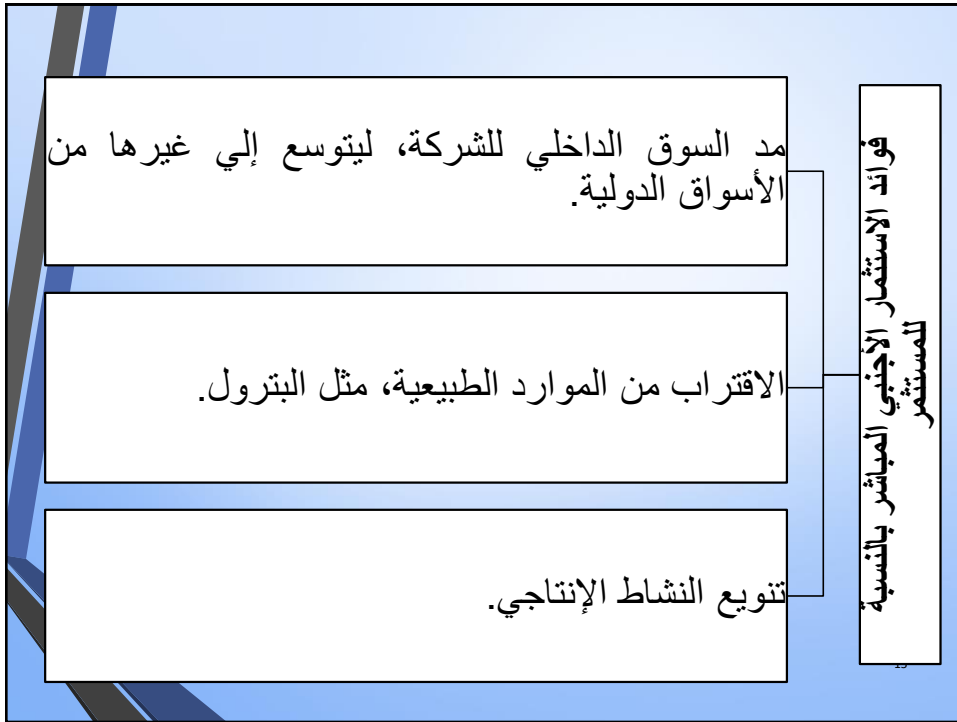
نمو التجارة والاستثمارات بين  
الدول الأعضاء

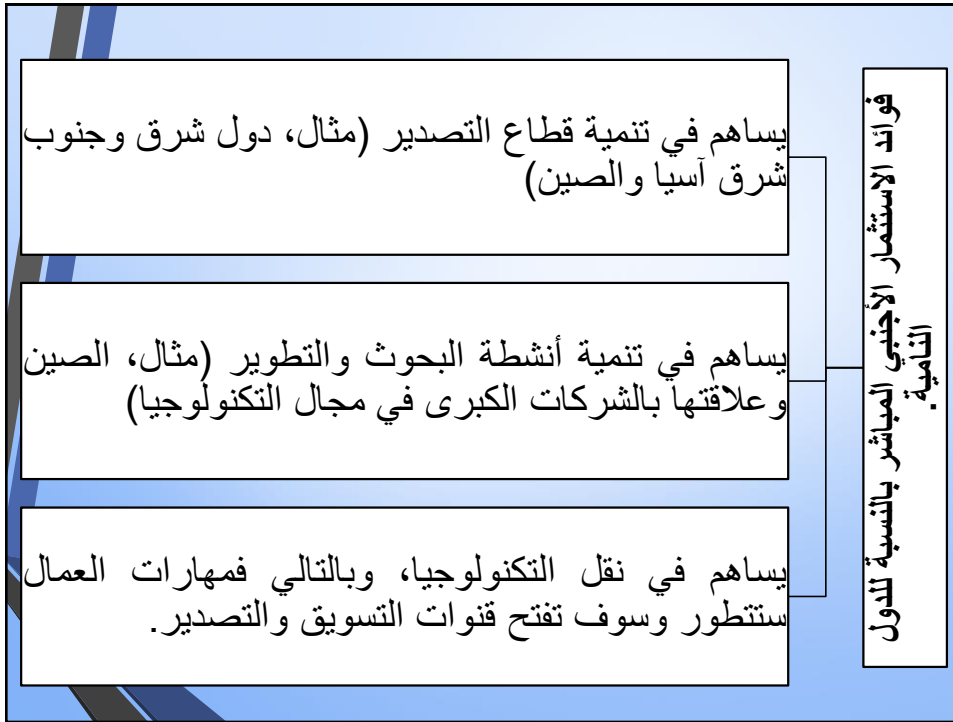
فتح أسواق جديدة للاستثمار  
الأجنبي المباشر

خلق بيئة أكثر تحررا للاستثمار الأجنبي المباشر:

- تقليل القيود الحمائية.
- تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.
- تطبيق شرط الدولة الأولى بالرعاية، ومن ثم الدول الأعضاء لا يخضعون لإجراءات وشروط إنشاء معقدة.

توفير حوافز وضمانات الاستثمار





**س- ما هي العوامل الجاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر؟**

